طالب عدد من قادة الجيش الإسرائيلى، بوقف الخدمة العسكرية للنساء، لأسباب فسيولوجية وصحية خطيرة، تصيب المجندات خلال الخدمة القتالية، وذلك فى الوقت الذى ينادى فيه جنرالات بالاحتياط بالجيش بوقف تحجيم الخدمة العسكرية للنساء، نزولاً عن رغبة الجنود المتدينين.

وذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، أنه "بناءً على رسالة بعث بها عدد من الجنرالات فى الاحتياط إلى رئيس الأركان ووزير الدفاع، للمطالبة بدمج الفتيات فى مناصب قتالية، على الرغم من معارضة الجنود المتدينين، طالب العقيد فى الاحتياط، راز شقيا، وقف الخدمة القتالية للمجندات، وهذه المرة ليس لأسباب دينية، وإنما لأسباب فسيولوجية وصحية".

وقال العقيد "شقيا"، خلال لقائه مع القناة السابعة بالتليفزيون الإسرائيلى، نقلته الصحيفة العبرية، "أنا لست متدينًا ولكن جميع الأبحاث تشير وتثبت أن الخدمة القتالية تضر بالفتيات"، مشيرًا إلى أن الجنرال رون تال نشر عام 2003 بحثاً أثبت خلاله أن عملية دمج الفتيات فى الخدمة القتالية يمس ببنيتهن الجسدية التى لا تتناسب مع عمل كهذا.

وأوضح البحث، أن الفتيات لا يستطعن السير لمسافات طويلة، أو حتى حمل أوزان ثقيلة، مثل قذائف الدبابات، وأن الأضرار التى تلحق بهن تعتبر خطيرة وصعبة، لا سيما من الناحية الفسيولوجية، باعتبارهن قصيرات القامة وضعيفات البنية الجسدية، الأمر الذى قد ينجم عنه آلام شديدة فى المفاصل وهبوط فى الرحم.

وقال "شقيا": "إن المساواة التى تطالب بها المنظمات النسائية بين الرجل والمرأة تضر وبشكل مباشر بصحتهن، وإذا أرادوا فعلاً تحقيق المساواة فليكن ذلك فى مجال الطب والقانون، أما فيما يتعلق بالجيش فهناك اعتبارات يجب أن تؤخذ بالحسبان".

تيارات إسرائيلية متشددة تشن حملة لمحاربة الاحتشام لدى اليهوديات

قررت تيارات من اليهود المتشددين فى إسرائيل شن حملة لمحاربة المغالاة فى الاحتشام لدى اليهوديات المتدينات.

وذكر راديو "إسرائيل" اليوم الجمعة أن التيارات الرئيسية للمتشددين اليهود "الحريديم" قررت تكثيف كفاحها ضد ظاهرة مغالاة بعض النساء المتدينات فى الاحتشام بلباسهن وتغطية كامل أجسادهن بالأردية السوداء.

ونشر العشرات من المراجع الدينية للحريديم رسالة تحذير من هذا النهج، معتبرين إياه مخالفا للتقاليد اليهودية المتعارف عليها.

وأشارت الراديو إلى أن النساء المذكورات يسمّين (نساء طالبان) كون لباسهن مشابها للأزياء التي يرتدينها المسلمات المحتشمات فى أفغانستان.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية وصفت النساء اليهوديات المتدينات بأنهن أشبه بنساء حركة طالبان، من حيث الملابس التى تغطى كامل جسم المرأة، وأصبحت منتشرة فى الأحياء اليهودية بالقدس.

وشهدت عدة مناطق فى إسرائيل خلال العام الماضى، هجمات على متاجر تبيع ملابس غير محتشمة من قبل "متطرفين" من الحريديم، بحجة أن الملابس المباعة "تخالف تعاليم التوراة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com